



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة بغداد - كلية الإعلام
قسم الصحافة الإذاعية و
التلفزيونية

البناء الفني لبرامج المناظرات
السياسية في القنوات الفضائية
العراقية
(دراسة تحليلية لبرنامجي الشعب يقرر
بقناة أفاق وسجال انتخابي بقناة
الفلوجة)

رسالة ماجستير تقدّم بها الطالب
أحمد كريم أحمد البيهادلي

إلى مجلس كلية الإعلام / جامعة بغداد وهي
جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
الإعلام

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
عادل عبد الرزاق الغريري

2019م

بغداد

1441 هـ

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	إقرار المشرف
ج	إقرار الخبير اللغوي
د	إقرار الخبير العلمي
هـ	إقرار لجنة المناقشة
و	الإهداء
ز	شكر و امتنان
ح - ي	مستخلص الرسالة
ك - ن	المحتويات
1-3	المقدمة
4-25	الفصل الأول الإطار المنهجي
5	أولاً: مشكلة البحث
6	ثانياً: أهمية البحث
8	ثالثاً: أهداف البحث
8	رابعاً: مجالات البحث
9	خامساً: نوع البحث ومنهجه
10	سادساً: دراسات سابقة
24	سابعاً : التعليق على الدراسات السابقة
25	ثامناً: تحديد مصطلحات البحث

27-64	الفصل الثاني التوظيف السياسي للبرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية
27-45	المبحث الأول: التوظيف السياسي للتلفزيون
46-64	المبحث الثاني: البرنامج التلفزيوني (المفهوم - التصنيف والأنواع)
65-116	الفصل الثالث البناء الفني لبرامج المناظرات التلفزيونية
65-92	المبحث الأول : برامج المناظرات التلفزيونية المفهوم والنشأة والتطور
93-116	المبحث الثاني: البناء الفني لبرامج المناظرات التلفزيونية
118-119	الفصل الرابع الدراسة التحليلية لبرنامجي عينة البحث وتفسيرها
118-124	المبحث الأول: نشأة وتطور قناتي (افاق والفلوجة) عينة البحث
125-147	المبحث الثاني: إجراءات تحليل المضمون لبرنامجي (الشعب يقرر وسجال انتخابي) عينة البحث.
148-219	المبحث الثالث: نتائج الدراسة التحليلية لبرنامجي عينة البحث وتفسيرها
221-224	الاستنتاجات و التوصيات

226-245	المصادر و المراجع
1-19	الملاحق

ثبت الجداول

الصفحة	الجدول
35	جدول (1) يبين توظيف خاصية اللون في التلفزيون عن طريق الألوان السائدة لربطات عنق المرشحين في اثناء المناظرات التلفزيونية السياسية الأمريكية
128	جدول (2) يبين الحصر الشامل لمفردات عينة البحث الخاضعة للتحليل في برنامجي عينة البحث
149	جدول (3) يبين فئة الموضوعات الرئيسة التي تناولها برنامجي عينة البحث.
153	جدول (4) يبين الفئات الفرعية لفئة (الموضوعات السياسية) في برنامجي عينة البحث
158	جدول (5) يبين الفئات الفرعية لفئة (الموضوعات الإقتصادية) في برنامجي عينة البحث
161	جدول (6) يبين الفئات الفرعية لفئة (الموضوعات الخدمية) في برنامجي عينة البحث.
163	جدول (7) يبين الفئات الفرعية لفئة (الموضوعات الإجتماعية) في برنامجي عينة البحث.
165	جدول (8) يبين الفئات الفرعية لفئة (الموضوعات الأمنية) في برنامجي عينة البحث
167	جدول (9) يبين الفئات الفرعية لفئة (موضوعات التربية والتعليم) في برنامجي عينة البحث
169	جدول (10) يبين نوع المقدمة المستعملة في برنامجي عينة البحث.
171	جدول (11) يبين نوع الأسئلة المطروحة في برنامجي عينة البحث
173	جدول (12) يبين عدد المرشحين المتناظرين المشاركين في برنامجي عينة البحث
178	جدول (13) يبين اللغة المستعملة في برنامجي عينة البحث.
180	جدول (14) يبين أنواع الحوار المستعمل في برنامجي عينة البحث
183	جدول (15) يبين طبيعة شخصية المرشح في برنامجي عينة البحث
187	جدول (16) يبين توزيع شكل جلوس الضيوف في برنامجي عينة البحث.
188	جدول (17) يبين شكل مشاركة الجمهور في برنامجي عينة البحث.
192	جدول (18) يبين طريقة التعريف بالمرشحين في برنامجي عينة البحث.
194	جدول (19) يبين فواصل البرنامج المستعملة في برنامجي عينة البحث.
196	جدول (20) يبين استعمال الكرافيك في برنامجي عينة البحث

198	جدول (21) يبين الديكور المستعمل في برنامجي عينة البحث.
200	جدول (22) يبين الألوان السائدة لأزياء المرشحين في برنامجي عينة البحث.
202	جدول (23) يبين الألوان السائدة لربطات عنق المرشحين في برنامجي عينة البحث
204	جدول (24) يبين استعمال المرشحين للمكياج في برنامجي عينة البحث .
206	جدول (25) يبين أنماط الإضاءة في برنامجي عينة البحث .
207	جدول (26) يبين أنواع المؤثرات الصوتية المستعملة في برنامجي عينة البحث.
210	جدول (27) يبين أنواع حركات الكاميرا المستعملة في برنامجي عينة البحث.
213	جدول (28) يبين أنواع لقطات التصوير المستعملة في برنامجي عينة البحث.
215	جدول (29) يبين أنواع زوايا التصوير في برنامجي عينة البحث
217	جدول (30) يبين أنواع وسائل الانتقال المستعملة في برنامجي عينة البحث .

تبت الأشكال

الصفحة	الشكل
34	شكل (1) يوضح ألوان ربطات العنق للمرشحين المشاركين في المناظرات الأمريكية
63	شكل (2) يوضح برامج المناقشات والأشكال البرمجية التي تتفرع عنها ومنها برامج المناظرات
84	شكل (3) يوضح آثار التعرض للمناظرات السياسية في فاعلية المعلومات
85	شكل (4) يوضح مسار المعلومات عن طريق المناظرات التلفزيونية الى الناخبين

المستخلص

البناء الفني لبرامج المناظرات السياسية في القنوات الفضائية العراقية (دراسة تحليلية لبرنامجي الشعب يقرر بقناة آفاق وسجال انتخابي بقناة الفلوجة)

رسالة ماجستير للطالب (احمد كريم احمد) مقدمة الى قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الاعلام، جامعة بغداد، عام 2019.

وتتمحور مشكلة البحث حول دراسة برامج المناظرات السياسية في القنوات الفضائية العراقية، في قناتي آفاق والفلوجة للتعرف على بناءها الفني، وأهميتها بالنسبة للمجتمع والباحثين في المجال العلمي، كونها برامج جديدة تدخل إلى الإعلام العراقي بعد ان سبقنا الإعلام العالمي كثيراً في هذا المجال على المستويين الأكاديمي والعملي(الميداني)، ويسعى البحث إلى الوقوف على ماهية البناء الفني لبرامج المناظرات السياسية في القنوات الفضائية العراقية وأساليب البناء وطرق التوظيف المتبعة للعناصر الفنية في عرض البرنامجين والكشف عن طبيعة الموضوعات والحوارات السائدة والجهات السياسية الأكثر مشاركة في المناظرات السياسية المقدمة في البرنامجين. وصولاً إلى تمييز أوجه التشابه والاختلاف في الأساليب بين البرنامجين، ويُصنف هذا البحث نظراً لطبيعته ضمن البحوث الوصفية، واعتمد البحث المنهج المسحي وأسلوب تحليل المضمون الذي يعد من انسب أساليب التحليل لهذا البحث ، وسعى الباحث الى مسح مضمون برنامجي (الشعب يقرر بقناة آفاق الفضائية) و (سجال انتخابي بقناة الفلوجة الفضائية).

واختار الباحث برنامجي (الشعب يقرر في قناة آفاق الفضائية)، و (سجال انتخابي في قناة الفلوجة الفضائية)، عينة للبحث وحدد المدة الزمنية بطريقة الحصر الشامل لجميع مفردات عينة البحث من تاريخ (24/3/2018) لغاية (10/5/2018) - بواقع (14) حلقة لبرنامج (الشعب يقرر) ومن (1/4/2018) لغاية (10/5/2018) بواقع (36) حلقة لبرنامج (سجال انتخابي) ، وبذلك تمثلت مادة البحث في (50) حلقة من برامج المناظرات السياسية في كلا القناتين.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

1. تصدرت الموضوعات السياسية الموضوعات المطروحة للنقاش بين المرشحين المتناظرين في كلا البرنامجين وحلت بالمرتبة الأولى في برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) وبنسبة مئوية مقدارها (38.2%) كما جاءت بالمرتبة الأولى في برنامج (سجال انتخابي بقناة الفلوجة) وبنسبة مئوية مقدارها (48.5%)، واختلفت طبيعة الموضوعات السياسية الفرعية بين برنامج وآخر بحسب السياسة الإعلامية لكل قناة.
2. أعطت قناة آفاق النسبة الأكبر لمرشحي (ائتلاف دولة القانون) في برنامج (الشعب يقرر) وبنسبة مئوية قدرها (55%) عن طريق عدد المشاركين، فيما احتل (مرشحو تحالف القرار) النسبة الأكبر بين عدد المرشحين المشاركين في (برنامج سجال انتخابي بقناة الفلوجة) وبنسبة مقدارها (25.44%)، وهذا ما يعكس تبعية القناتين وملكيتهما.
3. تصدرت مشاركة الجمهور داخل الاستوديو بقية أشكال المشاركات في كلا البرنامجين ففي برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) حلت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (71.4%)-. وفي برنامج (سجال انتخابي بقناة الفلوجة) جاءت بالمرتبة الأولى أيضاً وبنسبة مئوية مقدارها (76.9%)-. وجاءت بعدها في المرتبة الثانية مشاركة الجمهور من خارج الاستوديو عن طريق المقابلات المسجلة في كلا البرنامجين، فيما انفرد برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) بمشاركات الجمهور عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي حلت ثالثاً والأقمار الصناعية التي جاءت في المرتبة الرابعة.
4. وظف برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) العديد من تصميمات الكرافيك في البرنامج ومنها نافذة (window) التي حلت أولاً وبنسبة مئوية قدرها (31.9%)، و الشريط (CG) ثانياً و الأشكال والرسوم التوضيحية ثالثاً و عرض لوگو (logo) البرنامج رابعاً، أما برنامج (سجال انتخابي بقناة الفلوجة) اقتصر على استخدام الشريط (CG) في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (56.3%) ثم لوگو (logo) البرنامج ثانياً .
5. جاءت المؤثرات الصوتية الصناعية بالمرتبة الأولى في برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) وبنسبة مئوية مقدارها (52.7%)،- وتلتها الموسيقى بالمرتبة الثانية ثم الصمت ثالثاً، في حين اقتصر برنامج (سجال انتخابي بقناة الفلوجة) على استخدام الموسيقى التي حلت أولاً بنسبة مئوية مقدارها (94.6%)، ومن ثم بعدها الصمت ثانياً.
6. حصلت اللقطة المتوسطة على المرتبة الأولى في كلا البرنامجين، ففي برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (59.26%)، كما حصلت (اللقطة المتوسطة) على المرتبة الأولى أيضاً في برنامج (سجال انتخابي بقناة الفلوجة) وبنسبة مئوية بلغت (57.4%)، فيما جاءت اللقطة العامة بالمرتبة الثانية واللقطة القريبة بالمركز الثالث في كلا البرنامجين، وهذا يدل على اهتمام القائمين على البرنامجين بشكل أكبر

باللقطات المتوسطة ، كونها من اللقطات التي تحقق الوضوح للمشاهد وتنتقل من اللقطات القريبة الى البعيدة وبالعكس.

وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات اهمها:

1. يوصي الباحث بتشكيل هيئة مستقلة تعنى بتنظيم المناظرات السياسية بين المرشحين للانتخابات على غرار هيئة المناظرات في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتكون أعضاء هذه الهيئة من أساتذة كلية الإعلام والعلوم السياسية من اجل ضمان المشاركة العادلة للمرشحين جميعهم من جانب وضمان حق الجمهور في المشاركة الفاعلة من جانب آخر.
2. يوصي الباحث القنوات الفضائية العراقية بالتوسع في إنتاج برامج المناظرات التلفزيونية السياسية لاسيما في القناة شبة الرسمية (العراقية) في اثناء مواسم الانتخابات؛ وذلك لان المناظرات السياسية تعزز من البناء الديمقراطي وتضع الجمهور مباشرة أمام رؤى القوى السياسية الفاعلة في المجتمع ، فضلا عن توصية الباحثين بإجراء بحوث معمقة في تلك البرامج. واحتوى البحث على (30) جدولاً و (4) اشكال و (10) ملاحق.

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات

أولاً: إنّ برامج المناظرات التلفزيونية السياسية ظهرت حديثاً في القنوات العراقية مع التغييرات السياسية التي شهدتها العراق بعد تغيير النظام السياسي فيه في عام 2003 و ظهر هذا النوع من البرامج في بداياته بالتزامن مع انتخابات عام 2014 في البلاد.

ثانياً: اهتمام القنوات بشكل كبير في الموضوعات السياسية واعطتها المساحة الأكبر في كلا البرنامجين والتركيز في اطروحات الأغلبية السياسية والمشاركة السياسية والتوافقية وغيرها من المفاهيم التي تعكس توجهات الاحزاب السياسية المالكة لتلك القنوات.

ثالثاً: التركيز على قضايا على حساب قضايا اخرى، وارتباط هذا الاهتمام بالسياسة الإعلامية لقناتي افاق والفلوجة ، والتي تاتي في سياق سياسة الاستثمار السياسي لخلق الدعم والتأييد لقضايا محددة من خلا تبني التوجهات العامة لتلك السياسة في استخدام المصطلحات السياسية عن طريق الشعارات التي يتبناها الحزب والكتل السياسية التي تمتلك تلك القنوات .

رابعاً: غياب الموضوعية في استضافة المرشحين للانتخابات في عام 2018 في كلا القنوات عن طريق التركيز على جهات سياسية بعينها اكثر من غيرها ، إذ أعطت قناة افاق النسبة الاكبر لمرشحي ائتلاف دولة القانون كون ان القناة تابعة الى حزب الدعوة الاسلامية بزعامه نوري المالكي، فيما احتل مرشحو تحالف القرار النسبة الاكبر في عدد ضيوف قناة الفلوجة والذي يتزعمه خميس الخنجر مالك القناة .

خامساً: بروز استخدام المضمون الاعلامي واللغة الاعلامية البسيطة والسهلة في ايصال الرسائل الاعلامية من خلال البرنامجين الى الجمهور غير المتجانس ، فضلاً عن مخاطبة عواطف ذلك الجمهور على وفق المفاهيم والمصطلحات التي يتبناها كل طرف من الأطراف السياسية التي تمتلك قناتي عينة البحث.

سادساً: التأكيد على استخدام حوار الرأي في تقديم حلقات برامج المناظرات التلفزيونية السياسية، من خلال طرح آراء وافكار وبرامج المرشحين للانتخابات، وكذلك فسح المجال لمعرفة آراء الجمهور المشارك في تلك البرامج، لتحقيق هدف البرنامج في اضفاء الحيوية على الموضوعات المطروحة للنقاش بين المرشحين من جهة وبين المرشحين والجمهور من جهة اخرى ، ولكسب

عواطف ذلك الجمهور واستمالته لصالح الجهة السياسية التي تمتلك تلك القنوات .

سابعاً: الاهتمام بتوظيف تقنيات الكرافيك في حلقات برامج المناظرات السياسية لخلق الجمالية والتشويق لدى الجمهور وجذبه لمتابعة فقرات البرنامج على الرغم من التفاوت الواضح في طريقة استخدام تلك التقنيات بين البرنامجين.

ثامناً: بروز الدراية بأهمية الالوان لدى المرشحين المشاركين في برنامجي عينة البحث وما تجسده سواء أكانت السائدة في البدلات بالنسبة للرجال من المرشحين أم الازياء بالنسبة للنساء من المرشحات، وكذلك بالنسبة لألوان ربطات العنق ، إذ ظهر اللون الاسود هو السائد على لباس المرشحين والذي يرمز في دلالاته الى الرصانة والجد والمسؤولية، فيما كان اللون الاحمر هو المتصدر في ربطات العنق والذي يرمز في دلالات الالوان الى القوة كما يمتاز بإثارة العاطفة لدى المقابل.

تاسعاً: التركيز من قبل القناتين على استضافة الشخصيات الهادئة من المرشحين، والإبتعاد عن الشخصيات المتشنجة او الاستفزازية قدر الامكان، لتحقيق الهدف من برامج المناظرات السياسية في خلق حوار هادئ وهادف في أغلب حلقات البرنامجين.

عاشراً: التأكيد من قبل القائمين على البرنامجين على استخدام المؤثرات الصوتية عن طريق المؤثرات الصوتية الصناعية والموسيقى والصمت من أجل اعطاء الجو المناسب والمؤثر الذي يتناسب مع فقرات البرنامج وخلق جو من الإثارة وابعاد الملل عن الجمهور.

أحد عشر: الاهتمام بتوظيف نوعيات مختلفة من الاضاءة الرئيسة والتكميلية والخلفية والحافة بحسب اللقطات المستخدمة في حلقات البرنامجين بهدف اخراج الصورة التلفزيونية وموجودات الكادر بالشكل الواضح امام المتلقي.

أثنا عشر: التركيز على استخدام اللقطات المتوسطة وتوظيفها بإشكال مختلفة ومن زوايا متنوعة لما لها من تأثير في المتلقي، فضلاً عن التنوع في الانتقالات بين اللقطات في كلا البرنامجين لترسيخ الواقعية وتحفيز الاستجابات النفسية، وخلق التشويق لدى الجمهور.

التوصيات

- 1- يوصي الباحث بتشكيل هيئة مستقلة تعنى بتنظيم المناظرات السياسية بين المرشحين للانتخابات على غرار هيئة المناظرات في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتكون أعضاء هذه الهيئة من اساتذة كلية الإعلام والعلوم السياسية من اجل ضمان المشاركة العادلة للمرشحين من جانب وضمان حق الجمهور في المشاركة الفاعلة من جانب آخر.
- 2- يوصي الباحث القنوات الفضائية العراقية بالتوسع في انتاج برامج المناظرات التلفزيونية السياسية وخاصة في القناة شبة الرسمية (العراقية) في أثناء مواسم الانتخابات وذلك لان المناظرات السياسية تعزز من البناء الديمقراطي وتضع الجمهور مباشرة أمام رؤى القوى السياسية الفاعلة في المجتمع.
- 3- تشجيع القنوات الفضائية العراقية الخاصة على إقامة برامج المناظرات التلفزيونية السياسية في الجامعات العراقية بمشاركة الطلبة لضمان المشاركة الأوسع للجمهور على غرار المناظرات في الولايات المتحدة وأوروبا.
- 4- يوصي الباحث القنوات الفضائية العراقية بمتابعة المناظرات السياسية في القنوات التلفزيونية الأمريكية والأوربية من أجل الإفادة من التجارب الفنية في ميدان انتاج وبناء برامج المناظرات التلفزيونية.
- 5- يوصي الباحث الباحثين بإجراء بحوث معمقة حول برامج المناظرات التلفزيونية بإشكالها المتنوعة وانعكاسها على الجمهور من أجل توفير خزين معرفي يخدم العاملين في المؤسسات الإعلامية عموماً والقائمين على برامج المناظرات التلفزيونية السياسية؛ لان المصادر الإعلامية قليلة وغير متوافرة.